

## أثر أداء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية على النشاط المقاولاتي في الجزائر

### The impact of the performance of the National Agency for Entrepreneurship Support and development on the entrepreneurial activity in Algeria

بن يحي زهير<sup>1</sup>

<sup>1</sup>جامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريج، الجزائر، zohair.benyahia@univ-bba.dz

تاريخ النشر: 2023/12/31

تاريخ القبول: 2023/06/08

تاريخ الاستلام: 2022/12/20

#### ملخص:

يهدف البحث لدراسة أثر أداء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية على النشاط المقاولاتي في الجزائر، عن طريق دراسة ميدانية لعينة استطلاعية ثم تعديل عبارات الاستبيان وتوزيعها على العينة النهائية. توصلنا في نتائج البحث إلى قبول جزئي لفرضية المرافقة وقبول فرضية الامتيازات، بالإضافة لرفض كل من فرضية التكوين والتمويل.

الكلمات المفتاحية: المرافقة، التكوين، التمويل، الامتيازات، المقاولاتية.

ترميز JEL : D02، D14، P33، G02، L26.

#### Abstract:

The research aims to study the impact of the performance of the National Agency for Entrepreneurship Support and Development on the entrepreneurial activity in Algeria, through a field study of an exploratory sample, then modifying the questionnaire's phrases and distributing them to the final sample.

In the results of the research, we reached a partial acceptance of the accompaniment hypothesis and the acceptance of the privileges hypothesis, in addition to rejecting both the formation and funding hypothesis.

**Keywords :** accompaniment, formation, financing, privilege, entrepreneurship.

**JEL Classification Codes:** D02, P33, D14, G02, L26.

## 1. مقدمة:

تعتبر قيادة الأعمال توجه استراتيجي تهدف الدول من خلاله لبناء اقتصاد معرفي مبني على انشاء مؤسسات متعلمة ترتكز على المرافقة والتكوين للنهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والناشئة الذي يعد القاعدة الأساسية لبناء قاعدة اقتصادية حقيقية، نظرا لما يميزها من خصائص تمكنها من النمو المستمر وتعظيم أرباحها واستثمار طاقاتها المادية والبشرية في سد المشاكل التي تعاني منها البيئة الاستثمارية، وفي ظل تحقيق حاجات ورغبات الأفراد وما يتلاءم مع متطلباتهم في ظل وجود منافسة حقيقية في السوق تسعى من خلالها المؤسسات لفرض سيطرتها والاستحواذ على أكبر حصة سوقية ممكنة.

وانطلاقا مما سبق، يمكن طرح الإشكالية التالية:

**ما هو أثر أداء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية على النشاط المقاولاتي في الجزائر؟**

إنطلاقا من الإشكالية المطروحة تقوم الدراسة باختبار الفرضيات التالية:

- تساهم عملية المرافقة في ترقية المقاولاتية في آلية الدعم محل الدراسة.
- تساهم عملية التكوين في ترقية المقاولاتية في آلية الدعم محل الدراسة.
- تساهم عملية التمويل في ترقية المقاولاتية في آلية الدعم محل الدراسة.

## 2. النموذج التجريبي لاستبيان البحث

النموذج المقابل يمثل الاستبيان التجريبي لعينة البحث، حيث تمت الدراسة على مجتمع الأشخاص المستفيدين من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية على المستوى الوطني، واستهداف عينة بحثية تشكلت من (203) مستفيد من الوكالة، قمنا بطرح الاستبيان التجريبي على عينة تتشكل من (60) مستفيد من الوكالة وفقا لمنهجية البحث العلمي من أجل الوقوف على آراء المستجوبين ورفع اللبس في العبارات للعينة النهائية للبحث، والتمكن من معرفة توجهاتهم، تم في هذه الخطوة توزيع الاستبيان على عينة الدراسة على المستوى الوطني لجميع الولايات.

### 1.2- التقنيات الإحصائية

#### ✓ التحليل العاملي الاستكشافي

القوة العاملية أو درجة التشبع للمؤشرات الموضحة بواسطة التحليل العاملي الاستكشافي بالمحاور الرئيسية الأكبر من 0.80 أن هذه المؤشرات هي ممثلة بشكل جيد جدا، فهي جيدة عندما تكون القوة العاملية بين 0.65 و 0.80، لكن هي متوسطة عندما تتراوح قيمتها بين 0.40 و 0.65 وأخيرا تكون القوة العاملية سيئة عند القيمة الأقل من 0.40 ويجب التخلص من هذا المؤشر بصفة نهائية) لكن يوصي **Everit** و **Dunn** بإزالة المؤشرات التي تحتوي على قوة عاملية بمقدار 0.50 أو أقل<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> Boudjemaa amroune, op – cit, p 184.

## ✓ تحليل الاتساق الداخلي (ألفا كرومباخ)

تحليل الموثوقية يجعل من الممكن اختبار تجانس سلاله القياس، ويشير أيضا إلى قدرة مجموعة من المؤشرات على تمثيل وجه واحد فقط للبنية التي تمثل مجموعة من متغيرات النموذج النظري للبحث؛ يتم تحليل موثوقية التماسك الداخلي وفقا لقوة قيمة معامل **Cronbach α**.

إن قيمة معامل **Cronbach α** التي يتم الاحتفاظ بها هي في نطاق 0.70 وهي تمثل اتساق أو تماسك داخلي مقبول لمؤشرات سلم القياس، القيمة التي تتراوح بين 0.89-0.80 هي جيدة، والقيمة الأكبر من أو تساوي 0.90 تتطلب تقليص مؤشرات سلم القياس، وتتطلب القيمة التي تقل عن 0.70 إزالة سلم القياس تمامًا من البنية، إن قيمة أكبر من أو تساوي 0.70 مقبولة بشكل عام، من الممكن الحصول على قيمة معامل **Cronbach α** بمستوى مقبول على الرغم من الارتباط المنخفض بين المؤشرات، لكن من المستحسن التأكد قبل تفسير قيمة ألفا من المفهوم المدروس هو مفهوم أحادي البعد من خلال القيام من ذي قبل بالتحليل العاملي الاستكشافي.<sup>1</sup> من خلال النتائج المحصل عليها حسب العينة التجريبية باستخدام برنامج **spss** بالاعتماد على التحليل العاملي الاستكشافي كمرحلة أساسية لتتقوية استبيان البحث، حيث تم إزالة مجموعة من العبارات التي درجة تشبعها تقل عن 0.5.

الجدول رقم (01): يمثل العبارات المحذوفة حسب تشبع القوة العاملية (التحليل العاملي الاستكشافي)

| البعد       | عدد العبارات المحذوفة |
|-------------|-----------------------|
| المرافقة    | عبارتين               |
| التكوين     | 3 عبارات              |
| الامتيازات  | 3 عبارات              |
| المقاولاتية | 9 عبارات              |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات **spss**.

تم حذف عبارتين من متغير المرافقة لتصبح 5 عبارات، بينما التكوين تم حذف 3 عبارات أيضا لتصبح 5 عبارات، في حين أن متغير الامتيازات الجبائية تم حذف 3 عبارات لتصبح 7 المقاولاتية تم حذف 6 عبارات لتصبح 11 عبارة متبقية.

<sup>1</sup> IBID, p 185.

أثر أداء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية على النشاط المقاولاتي في الجزائر

## الجدول رقم (02): يمثل العبارات المحذوفة حسب معامل ألفا كرومباخ

| البعد       | عدد العبارات المحذوفة |
|-------------|-----------------------|
| التمويل     | عبارتين               |
| الامتيازات  | عبارتين               |
| المقاولاتية | 6 عبارات              |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.

حسب الجدول المقابل وبالاغتماد على تحليل الموثوقية حسب معامل ألفا كرومباخ تم أيضا تصفية الاستبيان وحذف مجموعة من العبارات التي تقل عن 0.7 والأكثر من 0.9، تم حذف عبارتين من متغير التمويل لتصبح 5 عبارات، بينما الامتيازات الجبائية تم حذف عبارتين أيضا لتصبح 5 عبارات، في حين أن متغير المقاولاتية تم حذف 6 عبارات لتصبح 5 عبارة متبقية.

## الجدول رقم (03): يمثل درجة التشبع (القوة العاملة)، وقياس الموثوقية

| البنية                           | البعد    | المؤشر                                                           | درجة التشبع | ألفا كرومباخ |
|----------------------------------|----------|------------------------------------------------------------------|-------------|--------------|
| الأداء المالي والأداء غير المالي | المرافقة | وجود استقبال جيد من طرف وكالة ANSEJ                              | 0.740       | 0.899        |
|                                  |          | توفير مرافقين ذوي كفاءة وخبرة عالية.                             | 0.762       |              |
|                                  |          | تلتزم وكالة ANSEJ بتطابق المؤهلات المهنية والعلمية قبل المرافقة. | 0.734       |              |
|                                  |          | ألقى الدعم بتعديل فكرة المشروع وتكييفها مع متطلبات السوق.        | 0.748       |              |
|                                  |          | ترافقك الوكالة في المعارض المحلية والوطنية لعرض وتسويق منتجاتك.  | 0.728       |              |
|                                  | التكوين  | تقوم وكالة ANSEJ بإجراء دورات تدريبية قبل تمويل المشروع فقط.     | 0.710       | 0.867        |
|                                  |          | الأيام التكوينية في وكالة ANSEJ كافية لتطوير معارفكم.            | 0.760       |              |
|                                  |          | توجد دورات تدريبية لكيفية تسويق منتج جديد في السوق.              | 0.714       |              |
|                                  |          | قمت باستخدام المهارات التي تلقيتها في واقعك العملي.              | 0.609       |              |
|                                  |          | تحسن مستوى أداء مشروعك بعد عملية التكوين.                        | 0.719       |              |
| التمويل                          |          | توفير الدعم المالي المطلوب لإقامة المشروع.                       | 0.681       | 0.865        |
|                                  |          | إعداد دراسة جدوى حقيقية قبل تمويل المشروع.                       | 0.680       |              |
|                                  |          | تقوم وكالة ANSEJ بتمويل المشاريع حسب متطلبات السوق المحلية.      | 0.798       |              |
|                                  |          | الحصول على سيولة مالية لشراء المواد الأولية.                     | 0.628       |              |
|                                  |          | الحصول على عتاد وآلات ذو جودة عالية.                             | 0.776       |              |

|       |       |                                                                                             |             |             |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|-------------|
| 0.889 | 0.720 | تسهيل الاجراءات الإدارية الخاصة بإنشاء مؤسسة.                                               | الامتيازات  |             |
|       | 0.763 | وجود اعفاءات ضريبية محفزة.                                                                  |             |             |
|       | 0.677 | وجود رسوم وأعباء مالية غير مكلفة قبل إنشاء المشروع.                                         |             |             |
|       | 0.599 | هناك تطبيق حقيقي للمادة 87 من قانون الصفقات العمومية للاستفادة من 20% من المشاريع العمومية. |             |             |
| 0.905 | 0.783 | ساهمت الحملات التحسيسية في الرفع من الروح المقاولاتية.                                      | المقاولاتية | المقاولاتية |
|       | 0.715 | لدي ميل كبير للمشاريع التي تتميز بالمخاطرة.                                                 |             |             |
|       | 0.603 | أمتلك القدرة على تطوير الأفكار.                                                             |             |             |
|       | 0.659 | لدينا القدرة المالية للدخول في أسواق جديدة.                                                 |             |             |
|       | 0.683 | ساهمت مدة اعفاء تسديد الديون في نمو المشروع.                                                |             |             |
|       | 0.615 | استفدنا من مقر رسمي للمشروع.                                                                |             |             |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات **spss**.

## 2.2- التحليل الاحصائي لمتغيرات البحث

في هذا المبحث قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة البحث المتكونة من (203 مستفيد)، وسنقوم بالتحليل الاحصائي للبيانات الشخصية للمستفيدين باستخدام برنامج **spss**، ومعرفة أهم النقاط الأساسية التي في عينة والدراسة، وبعد ذلك نقوم باختبار النموذج باستخدام برنامج **Lisrel**.

### 1.2.2- اختبار النموذج باستخدام برنامج Lisrel

أولاً: تقديم برنامج **Lisrel**

هو تطبيق برنامج مقدم من Windows لأداء نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM)، والنمذجة الهيكلية الخطية الأخرى ذات الصلة (على سبيل المثال، نمذجة المعادلات الهيكلية متعددة المستويات، والنمذجة الخطية وغير الخطية متعددة المستويات، وما إلى ذلك).

مفيد في استيراد البيانات الخارجية بتنسيقات مختلفة مثل **SPSS** و **SAS** و **MS Excel** وما إلى ذلك كملف نظام **PRELIS (PSF)** يستخدم البرنامج ملف رسومات بامتداد افتراضي يسمى **PTH** لالتقاط مخطط المسار. كما أنه مفيد في ملائمة النموذج المقاس للبيانات، على سبيل المثال لنفترض أن أحدهم يريد استخدام **Lisrel** أثناء ملائمة النموذج للبيانات من دروس **SPSS** في هذه الحالة يتعين على المرء استخدام خيار "استيراد البيانات" من قائمة الملف وتحديد "ملف بيانات" (**.sav** \* **SPSS**).

يمكن لـ **Lisrel** استيعاب مجموعة كبيرة من المشكلات والنماذج ويمكنه أداء الوظائف التالية: التعامل مع النماذج التي بها خطأ في القياس، ومفيد في حل مشاكل التحليل متعدد المتغيرات مثل **MANOVA**، مفيد للعمل على مقارنات متعددة المجموعات (مثل تطوير نماذج منفصلة للذكور والإناث، إلخ)<sup>1</sup>.

ثانياً: النمذجة بالمعادلات البنائية باستخدام برنامج **Lisrel**

<sup>1</sup> <https://www.statisticssolutions.com/lisrel/>. (by google traduction).

الجدول رقم 1(04): التحليل العاملي التوكيدي لنموذج قياس متغيرات البحث

| المعايير                             | النموذج الأول<br>(عامل 1) | النموذج الثاني<br>(عاملين) | النموذج الثالث<br>(عاملين) | النموذج الرابع<br>(عاملين) | النموذج الخامس<br>(عاملين) | النموذج السادس<br>(عاملين) | النموذج السابع<br>(عامل 1) | العتبة الموصى بها                                             |
|--------------------------------------|---------------------------|----------------------------|----------------------------|----------------------------|----------------------------|----------------------------|----------------------------|---------------------------------------------------------------|
| $\chi^2$                             | 981.71                    | 676.21                     | 896.06                     | 938.18                     | 735.09                     | 958.96                     | 57.58                      | <b>P:</b><br><b>Sig&lt;0.05</b><br><b>(p:*)</b>               |
| <b>p</b>                             | 0.0000<br>05              | 0.0000<br>05               | 0.0000<br>05               | 0.0000<br>05               | 0.0000<br>05               | 0.0000<br>05               | 0.0000<br>05               |                                                               |
| <b>df</b>                            | 152                       | 151                        | 151                        | 151                        | 151                        | 151                        | 9                          |                                                               |
| $\chi^2/df$<br><b>Chi-deux normé</b> | 6.45                      | 4.47                       | 5.93                       | 6.21                       | 4.86                       | 6.35                       | 6.39                       | أقل ما يمكن بين 1 و 2 أو 3 حتى 5                              |
| <b>GFI</b>                           | 0.66                      | 0.74                       | 0.68                       | 0.67                       | 0.72                       | 0.67                       | 0.91                       | < 0.9 مؤشر حسن المطابقة                                       |
| <b>AGFI</b>                          | 0.58                      | 0.67                       | 0.6                        | 0.59                       | 0.65                       | 0.58                       | 0.8                        | < 0.9 مؤشر حسن المطابقة المصحح                                |
| <b>RMSEA</b>                         | 0.164                     | 0.13                       | 0.16                       | 0.161                      | 0.138                      | 0.163                      | 0.163                      | > 0.08 وإذا أمكن > 0.05 (مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التفريقي). |
| <b>NFI</b>                           | 0.92                      | 0.94                       | 0.93                       | 0.92                       | 0.93                       | 0.92                       | 0.93                       | الأقرب إلى 1<br><b>CFI</b> مؤشر المطابقة المقارن              |
| <b>NNFI</b>                          | 0.92                      | 0.94                       | 0.93                       | 0.93                       | 0.94                       | 0.93                       | 0.9                        |                                                               |
| <b>CFI</b>                           | 0.93                      | 0.95                       | 0.94                       | 0.93                       | 0.94                       | 0.93                       | 0.94                       |                                                               |
| <b>AIC</b>                           | 1057.7<br>1               | 754.21                     | 947.06                     | 1016.1<br>8                | 813.09                     | 1036.9<br>6                | 81.58                      | أقل قيمة ممكنة مقارنة مع النماذج البديلة                      |
| <b>ECVI</b>                          | 5.24                      | 3.73                       | 4.82                       | 5.03                       | 4.03                       | 5.13                       | 0.4                        |                                                               |

المصدر: مخرجات برنامج Lisrel بالاعتماد على: (boudjemaa amroune, performance de l'entreprise, éditions universitaires européennes, 2014, p 282.)

حسب معايير التكيف في الجدول المقابل الذي يحتوي على سبعة نماذج لعامل واحد ولعاملين، فالنموذج الأول يحتوي على المتغيرات المستقلة (المرافقة، التكوين، التمويل، الامتيازات) مع بعض كمتغير واحد، بينما النماذج المتبقية تحتوي على عاملين فقط من المتغيرات المستقلة ما عدا النموذج الأخير المتكون من المتغير التابع (المقاولاتية)، كما يوضح الجدول نلاحظ أن النموذج الثاني الأقرب للنموذج النظري مقارنة مع النماذج الأخرى، فمؤشر  $X^2$  دال أي أقل من (0.05)، بينما مؤشر ( $X^2/df$ ) يساوي 4.47 أي أقل من 5، أما **NFI**، **CFI**، **NNFI** قيمها أقرب إلى (1) حسب المعيار المعمول به، في حين أن قيم مؤشر **RMSEA** أكبر من 0.08 أي تتجاوز المعيار فهي أقل قيمة مقارنة مع النماذج الأخرى، ومن جهة أخرى تبقى قيم **AGFI**، **GFI** أقل من المعيار المطبق، بينما قيمة **ECVI** هي 3.73 أقل قيمة ممكنة مقارنة مع النماذج البديلة، وكذلك **CFI** قيمته 754.21 أقل قيمة ممكنة مقارنة مع النماذج البديلة.

الشكل المقابل يمثل قيم **t student** في النموذج الأول لعامل واحد لمتغير الأداء، نلاحظ أن النتائج أكبر من (1.96) ولكن لا تتلائم مع قيمة  $X^2/df$  التي يجب أن تكون أقل من 5.

الجدول رقم (05): التحليل العاملي التوكيدي لنموذج قياس متغيرات البحث

| المعايير                          | النموذج الأول<br>3 عوامل | النموذج الثاني<br>3 عوامل | النموذج الثالث<br>3 عوامل | النموذج الرابع<br>3 عوامل | النموذج الخامس<br>3 عوامل | النموذج السادس<br>3 عوامل | النموذج السابع<br>4 عوامل | العتبة<br>الموصى بها                            |
|-----------------------------------|--------------------------|---------------------------|---------------------------|---------------------------|---------------------------|---------------------------|---------------------------|-------------------------------------------------|
| $X^2$                             | 855.65                   | 546.76                    | 676.92                    | 832.07                    | 685.74                    | 660.02                    | 522.22                    | <b>P:</b><br><b>Sig&lt;0.05</b><br><b>(p:*)</b> |
| <b>p</b>                          | 0.0000<br>05             | 0.00000<br>5              | 0.00000<br>5              | 0.0000<br>05              | 0.00000<br>5              | 0.00000<br>5              | 0.0000<br>05              |                                                 |
| <b>df</b>                         | 149                      | 149                       | 149                       | 149                       | 149                       | 149                       | 146                       |                                                 |
| $X^2/df$<br><b>Chi-deux normé</b> | 5.74                     | 3.66                      | 4.54                      | 5.58                      | 4.60                      | 4.42                      | 3.57                      | أقل عدد<br>ممكن بين 1<br>و 2 أو 3<br>حتى 5      |
| <b>GFI</b>                        | 0.69                     | 0.78                      | 0.74                      | 0.70                      | 0.74                      | 0.74                      | 0.79                      | <b>0.9 &lt;</b>                                 |
| <b>AGFI</b>                       | 0.61                     | 0.72                      | 0.67                      | 0.61                      | 0.66                      | 0.67                      | 0.72                      | <b>0.9 &lt;</b>                                 |
| <b>RMSEA</b>                      | 0.15                     | 0.11                      | 0.13                      | 0.15                      | 0.13                      | 0.13                      | 0.11                      | <b>0.08&gt;</b><br>وإذا أمكن                    |

أثر أداء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية على النشاط المقاولاتي في الجزائر

|      |        |        |        |        |        |        |        |                                          |
|------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|------------------------------------------|
|      |        |        |        |        |        |        |        | 0.05>                                    |
| NFI  | 0.93   | 0.95   | 0.94   | 0.93   | 0.94   | 0.94   | 0.95   | الأقرب إلى 1                             |
| NNFI | 0.93   | 0.95   | 0.94   | 0.93   | 0.94   | 0.94   | 0.95   |                                          |
| CFI  | 0.94   | 0.96   | 0.95   | 0.94   | 0.95   | 0.95   | 0.96   |                                          |
| AIC  | 937.65 | 628.76 | 758.92 | 914.07 | 767.74 | 742.02 | 610.22 | أقل قيمة ممكنة مقارنة مع النموذج البديلة |
| ECVI | 4.64   | 3.11   | 3.76   | 4.53   | 3.80   | 3.67   | 3.02   |                                          |

المصدر: مخرجات برنامج LISREL بالاعتماد على: (boudjemaa amroune, performance de l'entreprise, éditions universitaires européennes, 2014, p 282.)

بنفس الطريقة معايير التكيف في الشكل المقابل الذي يحتوي على سبعة نماذج لثلاث عوامل وأربعة عوامل، فالنماذج تحتوي على المتغيرات المستقلة (المرافقة، التكوين، التمويل، الامتيازات) مع بعض كمتغيرات فرعية، فكما يوضح الجدول نلاحظ أن النموذج السابع الأقرب للنموذج النظري مقارنة مع النماذج الأخرى، فمؤشر  $X^2$  دال أي أقل من (0.05)، بينما مؤشر  $(X^2/df)$  3.57 أي أقل من 5، أما  $NFI$ ،  $NNFI$ ،  $CFI$  قيمها أقرب إلى (1) حسب المعيار المعمول به، في حين أن قيم مؤشر  $RMSEA$  أكبر من 0.08 أي تتجاوز المعيار فهي أقل قيمة مقارنة مع النماذج الأخرى، ومن جهة أخرى تبقى قيم  $GFI$ ،  $AGFI$  أقل من المعيار المطبق، بينما قيمة  $ECVI$  هي 3.02 أقل قيمة ممكنة مقارنة مع النماذج البديلة، وكذلك  $CFI$  قيمته 610.22 أقل قيمة ممكنة مقارنة مع النماذج

الجدول رقم (06): المؤشرات ذات العيوب حسب القوة العاملة و  $t$  student

| المؤشرات | القوة العاملة ( $>0.5$ ) | $t$ student ( $> 1.96$ ) |
|----------|--------------------------|--------------------------|
| K5.1     | 0.81                     | 13.38                    |
| K5.2     | 0.69                     | 10.74                    |
| K5.3     | 0.44                     | 6.21                     |
| K5.4     | 0.79                     | 13.05                    |
| K5.5     | 0.86                     | 14.63                    |
| K5.6     | 0.74                     | 11.78                    |

المصدر: مخرجات برنامج LISREL بالاعتماد على: (boudjemaa amroune, performance de l'entreprise, éditions universitaires européennes, 2014, p 282.)

من خلال الجدول نلاحظ وجود قيمة للمتغير التابع حسب القوة العاملة أقل من 0.5 أي يمكن حذف

العبارة k5.3 وتعديل النموذج حتى يتلائم مع المعيار المطبق  $\chi^2/df$  يجب أن يكون أقل من 5.

الجدول رقم (07): تعديل النموذج السابع (المتغير التابع)

| المعايير                             | النموذج السابع<br>المعدل<br>(إزالة المؤشر k5.3) | النموذج السابع<br>المعدل<br>(إزالة المؤشر k5.2) | العتبة الموصى بها                            |
|--------------------------------------|-------------------------------------------------|-------------------------------------------------|----------------------------------------------|
| $\chi^2$                             | 29.5                                            | 7.03                                            | <b>P: Sig&lt;0.05</b><br><b>(p:*)</b>        |
| <b>p</b>                             | 0.00002                                         | 0.02972                                         |                                              |
| <b>df</b>                            | 5                                               | 2                                               |                                              |
| $\chi^2/df$<br><b>Chi-deux normé</b> | 5.9                                             | 3.51                                            | أقل عدد ممكن بين 1 و 2 أو 3 حتى 5            |
| <b>GFI</b>                           | 0.94                                            | 0.98                                            | <b>0.9 &lt;</b>                              |
| <b>AGFI</b>                          | 0.83                                            | 0.91                                            | <b>0.9 &lt;</b>                              |
| <b>RMSEA</b>                         | 0.16                                            | 0.11                                            | <b>&gt;0.08</b> وإذا أمكن<br><b>&gt;0.05</b> |
| <b>NFI</b>                           | 0.95                                            | 0.99                                            | الأقرب إلى 1                                 |
| <b>NNFI</b>                          | 0.92                                            | 0.97                                            |                                              |
| <b>CFI</b>                           | 0.96                                            | 0.99                                            |                                              |
| <b>AIC</b>                           | 49.5                                            | 23.03                                           | أقل قيمة ممكنة مقارنة مع النماذج البديلة     |
| <b>ECVI</b>                          | 0.25                                            | 0.11                                            |                                              |

المصدر: مخرجات برنامج LISREL بالاعتماد على:

(boudjemaa amroune, performance de l'entreprise, éditions universitaires européennes, 2014, p 282.)

بعد اجراء التعديلات المناسبة في برنامج LISREL بحذف العبارة k5.3 وظهور النتائج نلاحظ بأن قيمة

$\chi^2$  دالة أي أقل من 0.05، وقيمة  $\chi^2/df$  تساوي 5.9 أكبر من 5، أما قيم **NFI**, **NNFI**, **CFI** أقرب إلى 1 حسب المعيار، ومن جهة أخرى **RMSEA** غير مطابق للمعيار، القيم أكبر من 0.08، في حين أن قيم كل من **GFI**, **AGFI** أقل من 0.9 أي غير مطابقة للمعيار.

أثر أداء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية على النشاط المقاولاتي في الجزائر

وبعد حذف العبارة k5.2 وظهور النتائج نلاحظ بأن قيمة  $\chi^2$  دالة أي أقل من 0.05، وقيمة  $\chi^2/df$  تساوي 3.51 أقل من 5، أما قيم **NFI**, **NNFI**, **CFI** أقرب إلى 1 حسب المعيار، ومن جهة أخرى **RMSEA** غير مطابق للمعيار فالقيم أكبر من 0.08، في حين أن قيم كل من **GFI**, **AGFI** أكبر من 0.9 أي مطابقة للمعيار.

## الجدول 2: التحليل العاملي التوكيدي لنموذج البحث المعدل

| المعايير                             | نموذج البحث المعدل | العتبة الموصى بها                        |
|--------------------------------------|--------------------|------------------------------------------|
| $\chi^2$                             | 471.58             | <b>P: Sig&lt;0.05</b><br>(p:*)           |
| p                                    | 0.000005           |                                          |
| df                                   | 220                |                                          |
| $\chi^2/df$<br><b>Chi-deux normé</b> | 2.14               | أقل عدد ممكن بين 1 و 2 أو 3 حتى 5        |
| <b>GFI</b>                           | 0.83               | 0.9 <                                    |
| <b>AGFI</b>                          | 0.79               | 0.9 <                                    |
| <b>RMSEA</b>                         | 0.075              | 0.08 > وإذا أمكن >0.05                   |
| <b>NFI</b>                           | 0.96               | الأقرب إلى 1                             |
| <b>NNFI</b>                          | 0.98               |                                          |
| <b>CFI</b>                           | 0.98               |                                          |
| <b>AIC</b>                           | 583.58             | أقل قيمة ممكنة مقارنة مع النماذج البديلة |
| <b>ECVI</b>                          | 2.89               |                                          |

المصدر: مخرجات برنامج LISREL بالاعتماد على:

(boudjemaa amroune, performance de l'entreprise, éditions universitaires européennes, 2014, p.282.)

حسب معايير التكيف في الشكل المقابل الذي يحتوي على معامل الانحدار للمتغيرات المستقلة (المراقبة، التكوين، التمويل، الامتيازات) مع المتغير التابع (المقاولاتية)، فكما يوضح الجدول نلاحظ أن مؤشر  $\chi^2$  دال أي أقل من (0.05)، بينما مؤشر ( $\chi^2/df$ ) قيمته 2.14 أي أقل من 5 حسب المعيار، أما **NFI**, **NNFI**, **CFI** قيمها أقرب إلى (1) حسب المعيار المعمول به، في حين أن قيمة مؤشر **RMSEA** أقل من 0.08 أي تتلاءم مع المعيار، ومن جهة أخرى تبقى قيم **GFI**, **AGFI** أقل من المعيار المطبق. والجدول الموالي يوضح قياس الأثر بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

أولاً: تقدير الموثوقية، وتقدير الصلاحية

أ. تقدير الموثوقية

الجدول رقم (09): يمثل تقدير الموثوقية (ألفا كرومباخ) لمتغيرات البحث المعدلة

| العوامل     | المؤشرات | الموثوقية: ألفا كرومباخ |
|-------------|----------|-------------------------|
| المرافقة    | A1.1     | 0.89                    |
|             | A1.2     |                         |
|             | A1.3     |                         |
|             | A1.4     |                         |
|             | A1.5     |                         |
| التكوين     | B2.1     | 0.88                    |
|             | B2.2     |                         |
|             | B2.3     |                         |
|             | B2.4     |                         |
|             | B2.5     |                         |
| التمويل     | C3.1     | 0.86                    |
|             | C3.2     |                         |
|             | C3.3     |                         |
|             | C3.4     |                         |
|             | C3.5     |                         |
| الامتيازات  | D4.1     | 0.76                    |
|             | D4.2     |                         |
|             | D4.3     |                         |
|             | D4.4     |                         |
| المقاولاتية | K5.1     | 0.84                    |
|             | K5.4     |                         |
|             | K5.5     |                         |
|             | K5.6     |                         |

المصدر: مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول المقابل موثوقية الاتساق الداخلي، فيسجل قيم جيدة لمعامل ألفا كرومباخ في برنامج **spss**، فكل المتغيرات محصورة ما بين (0.76 – 0.89)، فمتغير المرافقة يحتوي على 5 مؤشرات بمعامل ثبات 0.89، في حين أن متغير التكوين يحتوي على 5 مؤشرات بمعامل ثبات 0.88، ومتغير التمويل يحتوي على 5 مؤشرات أيضا بمعامل ثبات 0.86، أما متغير الامتيازات يحتوي على 4 مؤشرات بمعامل ثبات 0.76، أخيرا متغير

أثر أداء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية على النشاط المقاولاتي في الجزائر

المقاولاتية يحتوي على 4 مؤشرات بمعامل ثبات 0.84، فالمتغيرات إذا في نطاق مقبول وجيد وبالتالي يقدم نموذج ذو موثوقية جيد.

ب. تقدير الصلاحية

الجدول رقم (10): يمثل تقدير الصلاحية (القوة العاملة،  $t$  student)

| العوامل     | المؤشرات | القوة العاملة | قيمة $t$ student |
|-------------|----------|---------------|------------------|
| المرافقة    | A1.1     | 0.68          | 10.67            |
|             | A1.2     | 0.88          | 15.61            |
|             | A1.3     | 0.81          | 13.84            |
|             | A1.4     | 0.83          | 14.11            |
|             | A1.5     | 0.76          | 12.48            |
| التكوين     | B2.1     | 0.72          | 11.60            |
|             | B2.2     | 0.87          | 15.34            |
|             | B2.3     | 0.87          | 15.22            |
|             | B2.4     | 0.64          | 9.80             |
|             | B2.5     | 0.78          | 12.91            |
| التمويل     | C3.1     | 0.75          | 12.08            |
|             | C3.2     | 0.76          | 12.29            |
|             | C3.3     | 0.81          | 13.61            |
|             | C3.4     | 0.71          | 11.18            |
|             | C3.5     | 0.73          | 11.76            |
| الامتيازات  | D4.1     | 0.72          | 11.30            |
|             | D4.2     | 0.64          | 9.74             |
|             | D4.3     | 0.59          | 8.68             |
|             | D4.4     | 0.70          | 10.83            |
| المقاولاتية | K5.1     | 0.79          |                  |
|             | K5.4     | 0.69          | 10.30            |
|             | K5.5     | 0.78          | 11.97            |
|             | K5.6     | 0.73          | 11.05            |

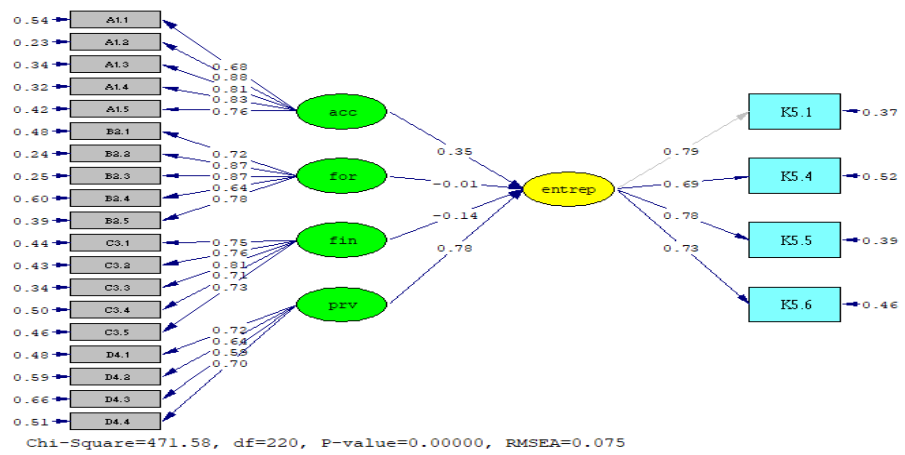
المصدر: مخرجات برنامج LISREL.

## بن يحي زهير

يوضح الجدول المقابل تقدير صلاحية النموذج اعتمادا على مخرجات برنامج LISREL، نلاحظ قيم كل من القوة العائلية لجميع المؤشرات أكبر من مؤشر القياس (0.5)، فحسب الجدول والأشكال البيانية نجد أن بلغ معدل متغير المرافقة 0.79، في حين معدل التكوين يقدر ب 0.77، بينما معدل متغير التمويل بلغ 0.75، أما معدل متغير الامتيازات 0.66 وأخيرا معدل المتغير التابع المقاولاتية 0.74.

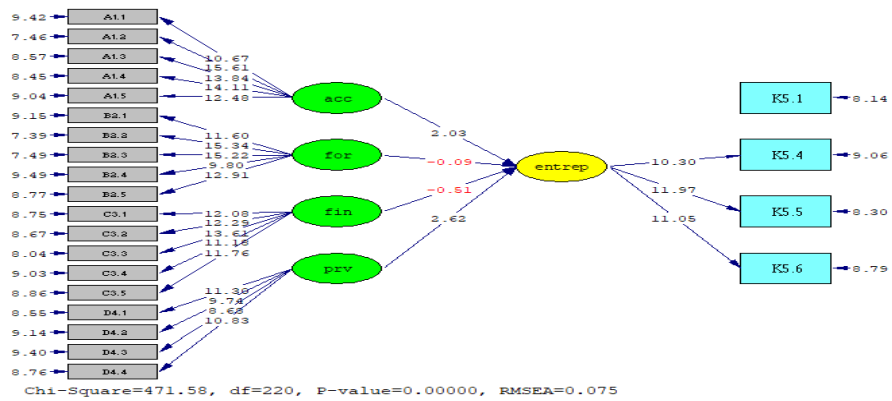
في حين أن قيمة **t student** عرفت قيم أكبر من القيمة المعيارية 1.96، نلاحظ من الجدول والأشكال البيانية أن معدل متغير المرافقة 13.34، بينما معدل متغير التكوين 12.97، في حين أن معدل متغير التمويل 12.18، أما معدل متغير الامتيازات 10.13 وأخير متغير المقاولاتية 11.10.

الشكل رقم (01): يمثل مسار القوة العائلية لنموذج البحث المعدل



المصدر: مخرجات برنامج Lisrel.

الشكل رقم (02): يمثل قيم **t student** لنموذج البحث المعدل



المصدر: مخرجات برنامج Lisrel.

الجدول رقم (11): ملخص قرار التحقق من الفرضيات

| الفرضية        | نص الفرضية                                                                           | القوة العائلية | قيمة <b>t student</b> | القرار       |
|----------------|--------------------------------------------------------------------------------------|----------------|-----------------------|--------------|
| الفرضية الأولى | تؤثر عملية المرافقة لأداء الوكالة بشكل إيجابي في ترقية النشاط المقاولاتي في الجزائر. | 0.35           | 2.03                  | مقبولة جزئيا |

### أثر أداء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية على النشاط المقاولاتي في الجزائر

|                 |                                                                                      |       |       |        |
|-----------------|--------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| الفرضية الثانية | تؤثر عملية التكوين لأداء الوكالة بشكل إيجابي في ترقية النشاط المقاولاتي في الجزائر . | -0.01 | -0.09 | مرفوضة |
| الفرضية الثالثة | تؤثر عملية التمويل لأداء الوكالة بشكل إيجابي في ترقية النشاط المقاولاتي في الجزائر . | -0.14 | -0.52 | مرفوضة |
| الفرضية الرابعة | تؤثر الامتيازات لأداء الوكالة بشكل إيجابي في ترقية النشاط المقاولاتي في الجزائر .    | 0.78  | 2.62  | مقبولة |

المصدر: من إعداد الباحث استنادا لمخرجات برنامج LISREL.

من الجدول المقابل الذي يمثل قرار التحقق من فرضيات البحث اعتماد على مخرجات برنامج LISREL، الأشكال البيانية السابقة حسب نموذج البحث المعدل أن الفرضية الأولى تحققت جزئيا فقط نظرا لعدم شرط القوة العاملة والتي قيمتها أكبر من (0.5) أما قيمة **t student** فتحقق الشرط والذي يكون أكبر من (1.96). أما الفرضية الثانية فهي غير مقبولة بسبب عدم تحقق الشرطين معا ( $-0.01 > 0.5$ ) و ( $-0.09 > 1.96$ )؛ في حين أن الفرضية الثالثة كذلك غير مقبولة بسبب عدم تحقق الشرطين معا ( $-0.14 > 0.5$ ) و ( $-0.52 > 1.96$ )؛ وأخيرا الفرضية الرابعة مقبولة نظرا لتحقيق الشرطين معا ( $0.78 < 0.5$ ) و ( $2.62 < 1.96$ ).

### الخاتمة

تعد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في الجزائر يقدم خدمات المرافقة، التكوين، التمويل والامتيازات؛ وبعد اجراء الدراسة الميدانية والوصول إلى اختبار فرضيات البحث فيمكن الاستنتاج على أن الوكالة تعاني من عدة نقائص خاصة من الجانب الإداري في تسيير مرحلة التمويل في الوقت المناسب، ومن جانب البيروقراطية التي تعد عائق يحد من سيروية النشاط المقاولاتي في الجزائر.

وسنقوم بمناقشة نتائج البحث والاطلاع أكثر على النتائج المتوصل إليها، وتفسيرها، والبحث عن الحلول الممكنة لمعالجة وتدارك الوضع.

✓ **مناقشة الفرضية الأولى:** تم قبول الفرضية جزئيا حسب نموذج البحث المعدل الفرضية الأولى تحققت جزئيا فقط نظرا لعدم تحقق شرط القوة العاملة والتي قيمتها 0.35 والتي قيمتها أقل من (0.5)، أما **t student** تحقق الشرط والذي قيمته 2.03 وهو أكبر من (1.96)؛

عرفت الفرضية تحقق جزئي فقط بعد اجراء الاختبارات الاحصائية، فعملية المرافقة التي تنتهجها الوكالة تتم في أغلب الأحيان بطريقة روتينية بحيث أن أغلب الشباب يبحث عن المشاريع ذات الطابع الخدماتي خاصة النقل منها، فالمرافقة غالبا ما تركز على التوجيه والنصح وتقديم الاستشارات المالية، القانونية والتسويقية بغية توجيه وإعادة بلورة فكرة المشروع وتكييفها مع متطلبات السوق لتقادي توقف المشروع مع بدايته.

✓ **مناقشة الفرضية الثانية:** تم رفض الفرضية نظرا لعدم استيفائها الشروط الاحصائية وعدم تحقق الشرطين معا شرط القوة العاملة والتي قيمتها  $-0.01$  والتي قيمتها أقل من  $(0.5)$ ، كذلك **t student** لم يتحقق الشرط والذي قيمته  $-0.09$  وهو أقل من  $(1.96)$ .

هناك عدة أسباب أدت لرفضها خاصة في المدة الزمنية الممنوحة للمستفيدين من الدعم والمقدرة بخمسة أيام عن طريق برنامج تكويني مكثف في عدة مقاييس كمحاسبة التكاليف، التسويق، إدارة الأفراد وما يعيها غياب ورشات تكوينية متخصصة حسب طبيعة نشاط كل مشروع مما يحد من أدائها وقدرتها على تلبية بعض النقائص، من جهة أخرى يعاني معظم الشباب من نقص في الثقافة المقاولاتية فنجد حسب دراستنا الهدف ليس تعزيز الثقافة والروح المقاولاتية لديهم بل الحصول على التمويل واللامبالاة أثناء الحصة التكوينية المعتمدة من طرف الوكالة؛ لهذه الأسباب رفضت الفرضية فالتكوين يحد من أداء الوكالة في ترقية النشاط المقاولاتي.

✓ **مناقشة الفرضية الثالثة:** تم رفض الفرضية نظرا لعدم استيفائها الشروط الاحصائية وعدم تحقق الشرطين معا شرط القوة العاملة والتي قيمتها  $-0.14$  والتي قيمتها أقل من  $(0.5)$ ، كذلك **t student** لم يتحقق الشرط والذي قيمته  $-0.52$  وهو أقل من  $(1.96)$ .

جاءت نتائج الفرضية سلبية نظرا لوجود عدة عراقيل بيروقراطية وتكاليف مالية يدفعها المستفيد من الدعم منذ قبول المشروع ومن بينها تكاليف كراء مقر المشروع لمدة سنتين، أتعاب المحضر القضائي، أتعاب الموثق، تأمين المحل، تكاليف السجل التجاري، اشتراك التأمين لغير الأجراء، رسوم اتفاقية القرض مع البنك، أتعاب المحضر القضائي لمعاينة العتاد والتأمين على القرض...

في فترة تمويل المشروع يستغرق الشاب حوالي مدة سنة لاستلام العتاد واستيفاء الشروط القانونية لمباشرة المشروع، فالكثير من المشاريع توقفت قبل أن تبدأ نظرا لكثرة التعقيدات والاجراءات البيروقراطية. من جهة أخرى عرفت الصيغ التمويلية جدلا واسعا من الناحية الدينية من ناحية الفوائد الربوية التي تدفعها الخزينة العمومية بدلا عن الشاب، اضافة إلى عقوبات التأخير المفروضة في حال صعوبة في تسديد الأقساط البنكية في وقتها المحدد وهذا ما يتنافى مع قيم الدين الاسلامي.

بينما توجد عراقيل صرح بها المستفيدون من الدعم من ناحية بعض الموردين للعتاد الذين يقومون بتجاوزات تتمثل في انخفاض جودة العتاد، وارتفاع أسعارها مقارنة ما هي عليه في الأسواق، وهناك بعض التجاوزات بعد استلام العتاد يعاد بيعه بأقل سعر شرائه والاستفادة من الأموال وصرفها دون مسؤولية، فمن خلال الاستبيان الموزع واجابات المستجوبين تبين بأن نسبة  $37.9\%$  تعاني من صعوبة في تسديد الأقساط، بينما نسبة  $37.4\%$  شهدت توقف أنشطتها وهي أرقام سلبية جدا، بينما ما نسبته  $24\%$  ما شهدت حالات ايجابية في تسديد كلي للأقساط أو في تسديد منتظم أو توسيع النشاط.

✓ **مناقشة الفرضية الرابعة:** تم قبول الفرضية حسب نموذج البحث المعدل نظرا لتحقيق شرط القوة العاملة والتي قيمتها  $0.78$  والتي قيمتها أكبر من  $(0.5)$ ، أما **t student** تحقق الشرط والذي قيمته  $2.62$  وهو أكبر من  $(1.96)$ .

## أثر أداء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية على النشاط المقاولاتي في الجزائر

جاءت نتائج الفرضية الرابعة ايجابية نظرا لتوفر الشروط الاحصائية والامتيازات التي توفرها الوكالة لها أثر إيجابي على العموم في ترقية النشاط المقاولاتي، بالرغم من الفشل التي تتخبط فيه المشاريع إلا أنه توجد بعض الامتيازات خاصة من ناحية فترة ثلاث سنوات إعفاء من الضرائب تطبيق معدل مخفض نسبته 5% من الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار، مختلف الاعفاءات الممنوحة خاصة في مرحلة التأسيس ومرحلة استغلال المشروع والتي تصل إلى 10 سنوات حسب طبيعة منطقة النشاط اضافة إلى تشجيع فتح مناصب عمل جديدة، وبالرغم من الاعفاءات الممنوحة يصرح الشباب بوجود تجاوزات في المادة 87 من قانون الصفقات العمومية للاستفادة من 20% من المشاريع العمومية، اضافة لوجود الضريبة على القيمة المضافة TVA والتي تمثل 19% من قيمة العتاد مستحقة الدفع.

## المراجع

- بن الشيخ ا. ب. (2017). محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة. مجلة الباحث الاقتصادي, 05(08), 277-300.
- الجودي م. ع. (2015). نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي (أطروحة دكتوراة). جامعة محمد خيضر, بسكرة.
- شارف ع. ا. (2017). الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع المقاولاتية "مقاربة نظرية". مجلة اقتصاديات المال والأعمال, 01(03), 235-247.
- فايز جمعة ص. ا. & عبد الستار م. ع. (2006). الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة. الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- مسيخ ا. (2017). دور الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة عينة من المقاولين لولاية سكيكدة (أطروحة دكتوراة). جامعة سكيكدة, جامعة سكيكدة.
- السكارنة ب. خ. (2010). الريادة وإدارة منظمات الأعمال. الاردن: دار المسيرة للنشر.
- مجدي ع. م. (2010). الريادة في الأعمال (المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية). الاردن: دار عالم الكتب الحديث للنشر.
- صكري ا., جلاب س. م., & شطة ع. (2017). واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر: الإنجازات والطموحات. مجلة اقتصاديات المال والأعمال, 1(4), 12-22.
- فنيط س., & بورمة ه. (2018). الثقافة والروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة, 1, 220-240.
- بوالريحان ف., & بنون خ. ا. (2018). دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة: حالة دار المقاولاتية للمركز الجامعي بميلة. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات, 04(01), 89-119.

• AMROUNE, B. (2014). *performance de l'entreprise*. France: Editions universitaires européennes.